مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

أثر إنموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي لطلبه قسم التربية الفنية في أنتاج اعمال تصميمية

غسق خضير عباس
أ.م.د محمد صبيح محمود أ.د صلاح الدين قادر أحمد
ghsqkhdyrbas@gmail.com

مستخلص البحث:
يهدف البحث الى:
التعرف علىاثر أنموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي لطلبة قسم التربية الفنية في أنتاج أعمال تصميمية.
ولغرض التحقق من هدف البحث وضعت الفرضيات الصفرية الأتية:
- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي المعرفيالقبلي والبعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة على الاختبار المهارى قبلياً وبعدياً.

ولغرض التحقق من صحة الفرضيات أجريت التجربة التي استمرت ثمانية اسابيع وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية/ جامعه ميسان،للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (250) طالب وطالبة،حيث تم اختيار عينة البحث جامعه ميسان/ قسم التربية الفنية/الصف الثالث والبالغ عددهم (50) طالب وطالبة، وقد أعتمد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار القبلي والبعدي.

أما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فهي:
1- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس التصميم باستخدام أنموذج لاندا في الاختبار المعرفي البعدي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة وهذا يعود لتنظيم المادة باستخدام هذه الطريقة الحديثة وتقبلها من قبل الطلبة والتفاعل معها بشكل واضح.
2- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة أسس التصميم باستخدام إنموذج لاندا في الاختبار المهاري البعدي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، وسبب هذه النتائج الإيجابية هو تجزئة المهارات وعدم الانتقال من مهارة الى أخرى الا بعد الانتهاء من الأولى.

وبناءً على ذلك أوصت الباحثة عدة توصيات هي:
1- الاعتماد على إنموذج لاندا المعد في هذا البحث لتدريس مادة أسس التصميم لطلبة قسم التربية الفنية/ كلية التربية الاساسية، وذلك لثبوت فاعليته وجودته مقارنة بالطريقة التقليدية السائدة ولزيادة تحصيل الطلبة وتحسين مدركاتهم الحسية للمعلومات.
2- استعمال الوسائل الحديثة كوسائل مساعدة ومهمة لتطوير القابليات الفنية واكتساب المهارات والمعارف في العملية التدريسية.

الكلمات المفتاحية: انموذج لاندا / التفكير التوليدي/ اعمال تصممية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تحتل التربية والتعليم موقعاً بارزاً ومهماً في بناء المجتمعات وتطورها إذ أصبحت بمفهومها المعاصر يقصد بها صناعة الأنسان في كل مكان وزمان ، وتتوقف عليها جودت بناء شخصية الإنسان ، وبها يتمكن من تحسين كيانه ، ومن خلالها يتعلم أن يبدع في الحياة ويقوي نفسه في مواجهة المشكلات التي قد تواجهه في حياته اليومية على اختلاف معطيات العصر المختلفة.

ويقع الدور الأكبر على المعلم في تشكيل شخصية الطالب، فهو من يسهم بشكل كبير في إنجاح العملية التعليمية، فهو احد رواد مسيرة التطوير، لذا ينبغي أن يكون على علم بطرائق و استراتيجيات تدريسية متنوعة ومتعددة وأن يستطيع تطبيقها في الظروف التي تناسبها، وأن يجعل من عملية التعليم والتعلم عملية مشوقة للطالب ومناسبة لقدراتهم وحياتهم اليومية وتطلعاتهم المستقبلية.

تكمن أهمية طرائق التدريس في فاعلية التأثير المتبادل بين مكونات المنهج ومن هنا تبرز أهمية نماذج وطرائق التدريس التي تقدمها النظرية البنائية لما توفره من بيئة تعليمية تعلميه تتناسب ايتجعل المتعلم له الدور الأساس في عملية التعلم وأن المعلم هو المرشد والموجة فقط.

إذ يبرز دور المعلم من خلال اختيار الطريقة التدريس المناسبة التي تساعد على توفير الشروط النفسية والمادية للمتعلم لكي يكون نشطأ ومتفاعلاً مع عناصر البيئة التعليمة ومن هذا المنطلق ركزت الاتجاهات الحديثة في مناهج وطرائق التدريس على منحنى اعادة التفكيربالتطوير في كافة المراحل التعليمة المختلفة، بحيث تهيئ للمتعلم فرص متنوعة لممارسة مهارات التفكير الانتاجية،لمساعداته على الانسجام مع طبيعة العصر المعرفة، والقدرة على الاكتشاف، وتوليد المعلومات وتفسيرها وتقيمها، وتوظيفها في مواقف ومجالات عملية مختلفة، وابتكار الحلول الإبداعية. لذا قامت الباحثة بإجراء دراسة حول نموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي في أنتاج اعمال تصميمية، لذلك تتحدد مشكلة الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثرإنموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكيرالتوليدي لطلبة قسم التربية الفنية في أنتاج إعمال تصميمية؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

1. يسهم البحث الحالي في رفد ودعم المكتبة المعرفية لما فية من الإطار نظري شامل لموضاعات مهمة تخص طرائق التدريس الحديثة من نماذج حديثة بوصفها البناء الرئيسئ للمنهج .
2. يفيد البحث لبناء رؤية جديدة في انتاج إعمال تصميمه من خلال دراسة اثر إنموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي.
3. قد يفيد وزاره التربية في الوقوف على المشاكل التعلمية والوصول الى حل لهذا المشاكل بإتباع طرائق حديثة وجديدة تسهم في تذليل الصعوبات أمام الطلبة إذ يتماشى مع الدراسات الحديثة التي تؤكد بضروره أستعمال طرائق ونماذج تدريسية حديثة تجعل المتعلم محور العملية التعلمية .
4. يقدم البحث الحالي فائدة علمية لطلبة الباحثين طلبه الدراسات العليا في مجال التصميم.
5. يفيد البحث المؤسسات التعليمة ذات علاقه في التربية الفنية.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- التعرف على أثر نموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي في انتاج اعمال تصميمة لدى طلبه قسم التربية الفنية.

• قياس حجم أثر انموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي لطلبه قسم التربية الفنية في انتاج اعمال تصميمة.

وللتحقق من هدفا البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين التاليتين:

• لايوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة في المجموعةالضابطة على الاختبار التحصيلي المعرفيالقبلي والبعدي.

• لايوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات الطلبة في المجموعةالضابطة على الاختبار المهاري قبلياً وبعدياً.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بماده اسس التصمييم التي تدرس الى طلبة الصف الثالث /قسم التربيه الفنية /كلية التربية الاساسية /جامعه ميسان/ الدراسة الصباحية العام الدراسي 2021-2022 في ضوء أنموذج لاندا.

مصطلحات البحث:

أولاً: الأثر :عرفه (عامر،2006) بأنه:" كل تغير سلبي او إيجابي يؤثر في مشروع ما نتيجته ممارسة أي نشاط تطويري". (83،ص9)

الباحثة تعرف الأثر اجرائياً بانه: هو التغير المقصود الذي يحدث لدى طلبة قسم التربية الفنية المجموعة التجريبية تعرضهم للمتغير المستقل.

ثانياً:أنموذج لاندا عرفه كل من:

• **عرفه: (Reigeluth،1983)بأنه**:" سلسلة من الإجراءات الأساسية التي تنفذ بشكل منتظم تحت شروط مخطط لها من اجل حل المشكلات بعد تحديدها، ثم وصف العمليات التنظيمية الخاصة بها وتدعى تلك الإجراءات بالتوصيفات الاستكشافية". **(157،ص12)**

الباحثة تعرف الأنموذج اجرائياً بأنه:انموذج تصميم تعليمي له القدره على تحقيق الأغراض التدريسية على وفق أنموذج الاندا بموجبه يتم تحليل العمليات المعقدة الى عمليات أولية عبر مراحل ثلاث (التحليل – التركيب – التركيب المتقدم) لتحقيق الأهداف والتعليمية والسلوكية المرسومة.

ثالثاً: اكتـــــــساب:

• **عرفه (قطامي، 2000) بأنه**:" صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة او إعادة تنظيمها على وفق بنية يتصورها المتعلم وعملية ترميزها واعطائها صفة مميزة يجعلها جاهزة للتخزين". (132،ص65)

الباحثة تعرف الاكتساب اجرائياً بأنه:قدرة الطلبة على معرفة وتميز وتطبيق وإنتاج الاعمال التصميمة في المادة اسس التصميم بتجربة البحث ،وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التحصيلي المعرفي والمهاري .

رابعاً: التفكير التوليديعرفه كل من:

(سعادة، 2006) بأنه: "العمليات الذهنية التي تسير وفق سلسلة يتم من خلالها معالجة موضوع وربطه بعدد من الخبرات التي تتم تخزينها في البنية المعرفية للمتعلم وتعمل على تجديدها ثم يقوم بدمجها في بنائه المعرفي حتى يصل في النهاية الى حلول جديدة وأصلية ، يمكن ان تظهر هذه النتاجات على صورة اداء ومعالجات معرفية".

الباحثة تعرف التفكير التوليدي اجرائياً بأنه: قدرة عقلية مركبة من مجموعة مهارات هي الطلاقة والمرونة ووضع الفرضيات وإيجاد الافتراضات والتنبؤ في ضوء المعطيات، والتي تستخدمها الباحثة في انتاج أفكار جديدة وتوليد إجابات للتساؤلات التي تنشأ حول القضايا والمشكلات العلمية التي تواجه اثناء تدريسيه مادة أسس التصميم، ويقاس بالدرجة في اختبار التفكير التوليدي المعد لهذا الغرض.
(61،ص262)

الباحثة تعرف اسس التصميم اجرائياً بأنه:هي عبارة عن سلسلة من الاهداف الجمالية التي يحاول المصمم تحقيها ليعكس الغرض الوضيفي في النتاجات الأعمال التصميمة،لمهاره ادائية من خلال علاقات اسس التصميم وعناصر التصميم لتحقيق المعيار الجمالي والتي يعتمد على امكانية المصمم وقدراتة الابتكارية.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل اطار نظرياً للبحث الحالي ودراسات السابقة اطلعت عليها الباحثة وافادتها في اعداد بحثها الحالي في إجراءاته او تحليل نتائجه، وقد تضمن الاطار النظري ثلاثة مباحث هي:

1- النظرية البنائية –إنموذج لاندا
2- التفكير- التفكير التوليدي
3- اسس التصميم

وتناولت الباحثة دراسات السابقة التي تضمن المتغيرات في هذا البحث وسيتم عرضها على وفق سنوات اجرائها.

المبحث الاول

أولاً: النظرية البنائية:

"ان كلمة بنائية Structure والبنية في العربية تطلق على ما يبنى وبنية الشي هيأته التي بنى عليها ومن هذا المفهوم ينطلق البنائيون في رؤيتهم للوجود اذ يرون ان كل ما في الوجود هو عبارة عن بناء متكامل يشتمل على ابنية جزئية تربط بينها علاقات محددة ولا قيمة للأبنية الجزئية منفصلة عن بعضها انما قيمتها في العلاقة التي تربط بعضها بالبعض الآخر وتجمعها لتؤلف نظاما محددا يعطي للبناء الكلي قيمته". (112،ص24) "وتذكر على انها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها ان الطفل يكون نشطاً في بناء انماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة". (116،ص40) "فلا يوجد تعريف محدد للبنائية يحوي بين طياته كل ما يتضمنه مفهوم البنائية من معاني او عمليات نفسية، وقد حاول بعض منظري البنائية تعريفها من خلال رؤى تعكس التيارات الفكرية التي ينتمون اليها سواء أكان تياراً جذرياً ام اجتماعياً، ام ثقافياً، امنقدياً". (29،ص93)

"ونشأت الفلسفة البنائية خلال النصف الاخير من القرن العشرين، وهي مجموعة فرعية من المنظور المعرفي، فعندما يبدأ التربويون واخرون البحث عن نموذج تدريسي اكثر تمركزا حول الطالب، فانهم يميلون الى التوجه نحو ما يمكن ان يسمى البنائي المنعكس".(9،ص90)

"وتعود جذور البنائية الى النظرية المعرفية، إذ تقوم البنائية على كيفية بناء المعرفة في الدماغ، وتهتم البنائية بالعمليات العقلية للفرد اثناء معالجته للمعرفة، وتقوم على افكار (بياجيه) فيما يخص تنظيم المعرفة ومعالجتها فأن عقل الانسان ليس صفحة بيضاء تكتب عليها ما نشاء، بل لديه حواس يستقبل بها المثيرات والخبرات الخارجية، ولكن البنائيين " وبياجيه " يؤكدون ان هذه الافكار غير كاملة وان (المتعلم) لا يمكنه ان يكتسب المعرفة باعتماد وحواسه فحسب، فهي ليست الوحيدة المسؤولة عن تنسيق المعلومات داخل العقل، والمتعلم لا يمكنه الفهم بوساطة الاستماع والتلقي فحسب، ولذا فان الموقف التعليمي يجب ان يتضمن احاطة المتعلم بمواقف معينة يضع عن طريقها

تساؤلات ويخطط للإجابة عنها بنفسه ويأتي دور المعلم في مساعدة المتعلم ليبني معرفته عن طريق توجيه خبراته". (115،ص219)

"فالافتراض التقليدي أن المتعلم يأتي الى حجرة الدراسة وعقله صفحة بيضاء يتم حشوها وتشكيلها وفقا لما تريده المدرسة، كما ترتكز على ان التعلم يتم عبر الافكار والخبرات السابقة، والتي يستعملها المتعلم في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة، وبالتالي يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في افكار المتعلم السابقة، وذلك عن طريق تزويده بمعلومات جديدة او اعادة تنظيم ما يعرفه بالفعل، اي اعادة تشكيل بنائه المعرفي وبذلك يحدث التعلم ذو المعنى".(74،ص253)

بناء على ذلك ترى (الباحثة)ان المتعلم يكتسب الخبرات التعلمية الجديدة ويقوم بربطها بالخبرات التعلمية السابقة لغرض بناء صيغة جديدة للمفاهيم المعرفية والمهارية وتكوين قاموس ذهني لها يستعين به على وفق متطلبات الموقف التعليمي،فهذا النوع من البناء يعتمد بالدرجة الأساس على طبيعة المتعلم في عملية فهم الخبرات الجديدة واضافتها الى خبراته السابقة.

ثانياً: إنموذج لاندا

لا شك ان الطلبة يختلفون في مقدار استعدادهم لتعلم موضوع ما مدى تلقيهم له وهذا راجع الى اختلافهم في النمو العقل والفني والاجتماعي فضلاً عن التنوع الحاصل في طرائق تفكيرهم ورغبتهم لتعلم ذلك الموضوع، فلذلك ظهرت نماذج تعليميه مختلفة تتعلق برغبة المختصين بشؤون التربية والتعليم لزياده فهم عمليه التعلم وتفعيلها. والنماذج التعليمية بالرغم من اختلافها تجمعها قواسم وتعديل السلوك للمتعلمين وفقاً لاستراتيجيات معينه، ولما كان نموذج لاندا هو المتغير الاساسي في البحث الحالي فان الباحثة ستتناوله بالعرض والتحليل الموجز. "كان ليف لاندا مقيماً في الاتحاد السوفيتي لغايه عام (1976)، نال شهاده الدكتوراه في اختصاص علم النفس في موسكو ومنح لقب بروفسور، وهو رئيس المنظمة العالمية في نيويورك واستشاري تربوي اداري عالمي وله اكثر من الف مؤلف ويعد ليف لاندا (Lav . N . Landa) من مؤسسي علم التصميم التعليمي وقدم النظرية التنظيمية الاستكشافية (Al-go-Heuristic) اطلق على نظريه تنظيم الاستكشافية ذات التوجه المعرفي بمنظومه لاندا (LandaMatic) والتي تتعامل مع التحليل المعرفي والعلمي والتنظيمي للمعرفة والتي يتطلبها اكتساب المعرفة وتطبيقها في تكوين المهارات والقابليات المعرفية والفنية واتجاه لاندا مشابه لاتجاه اوزبل (Ausubel) في فكرته عن منظومه المعلومات والتي تشمل على اهم الافكار والمفاهيم وتنظيمها بشكل يتسلل من العام الحالي الى الاقل عموميه بشكل هرمي ويشابه برونر الى ان المحتوى الاساسي المطلوب تعلمه يجب ان يكتشف بتوجيه مدرج". (159،ص63)

يتكون الأنموذج من أربع مراحل أو خطوات:

"ذكر لاندا مراحل نموذجيه و هي عبارة عن عدد من الاستراتيجيات وهذه الاستراتيجيات توظف في التدريس بخطوات المتسلسلة لتضمن حلاً لأية مشكلة ما كالاتي:

- **المرحلة الاولى: الاكتشاف الموجه**

الخطوة الاولى على اكتشاف موجه ويتم من خلال:

أ. تحديد الاهداف التعلمية و تحديد الاهداف السلوكية.

ب.استدعاء جميع معلومات الطلبة حول موضوع او المشكلة المثارة للدرس.

ت. القاء الطلبة اسئلة حول الموضوع الدرس". (47،ص209)

- **المرحلة الثانية: الشرح والتوضيح**

"يتناول المدرس المادة الدراسية بالشرح والتوضيح ويشرح كل جزء من اجزائها بشكل تدريجي، وذلك بهدف ان يجعل المادة الدراسية واضحة ومفهومة ومألوفة.

▪ **المرحلة الثالثة: المزاوجة بينهما**

اذ يتم المزج بين الاسلوبين السابقين بحيث يقوم المتعلم باكتشاف وتحليل المعرفة وتنظيمها وفق تركيب منطقي يسهل اكتسابها.

المرحلة الرابعة: تدحرج كرة الثلج

"لقد اعتمد لاندا في نموذجه على التتابع البنائي، ووجد اهم وسيله في هذا التتابع هو (الطريقة المتراكمة)، والتي تستند الى منظومه التوجيهات والتي تتضمنها المعالجة، والتي تسمح للمتعلم بالانتقال عفويا الى الاجراء او العملية التعلمية الاحقة، وذلك بعد اتقان لعملية لاولى."(162،ص120)

ترى (الباحثة) ان هذه المرحلة تعد مرحله الرابعة لنموذج (لاندا) والتي تعتبرها الباحثة كمرحله لغلق الدرس، او غلق لكل موضوع في الدرس والهدف منها تثبيت وتمكين المعلومات التي توصل اليها الطالب لحفظها واستيفائها، كما تعمل على تنظيم المعرفة في ذهن الطالب له على حفظ المعلومات التي توصل اليها في الاكتشاف الموجه التي شرحها المعلم اثناء مرحله الشرح والتوضيح.

مميزات أنموذج لاندا :

يتميز نموذج لاندا بعده مميزات منها :

1. يساعد نموذج لاندا على اكتساب الطلبة للمعرفه بأنفسهم من خلال أجراء الأنشطة والتجارب العلمية .
2. التعلم بنموذج لاندا يعمل على بقاء أثر التعلم.
3. الطالب هو من يقوم بإنتاج المعرفة وتوليدها بناء على مايمتلك من معرفة سابقة .
4. الإرتقاء بدور المتعلم وطرق تفكيره
5. يجعل عملية التعليم أكثر تشويقآ وأثاره للطالب مما يزيد النفعية التعلم .(152:ص98)

اهم المبادئ التي أنشأها إنموذج لاندا:

1. "يمكن تعليم الاساليب من خلال المعالجة وعرض البيانات.
2. تعليم الاساليب الاستكشافية للمعرفة اكثر اهميه من تعليم المعرفة وعلى المدرسين ان يلموا بالاثنين والاسلوبين.
3. تعليم الطلبة كيفيه اكتشاف الاساليب اكثر اهميه من اعطائهم لصيغ الاساليب جاهزة .
4. تعليم الطلبة كيف يستطيعون الاعتماد على انفسهم".(17،ص114)

دور المعلم في إنموذج لاندا:

يعد المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية فهو من يقوم بإدارة الحصة داخل البيئة الصفية أن دور المعلم يتمثل في أن:

1. "يقوم بتهيئة البيئة الصفية المناسبة للقيام بأنشطة، ويقوم بتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة الإجراء الأنشطة العلمية.
2. يعمل على التوجيه وإرشاد الطلبة ومساعدتهم في عملية الاكتشاف الموجة وأثناء تنفيذهاالأنشطة.
3. يشجع الطلبة على المشاركة والتفاعل أثناء سير الحصة الدراسية.
4. يقوم بشرح وتوضيح كل جزئية في الدرس تدريجياً.
5. يساعد الطلبة على تثبيت المعلومات التي توصلوا إليه من نتائج".(43،ص98)

دور الطلبة في إنموذج لاندا:

"يعد الطلبة هم محور العملية التعليميةولهم الدور الكبير في أنموذج لاندا فهو من يتوصل للمعلومة بنفسة أن دور الطالب يتمثل فيما يلي:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

1.يقوم بإجراء الأنشطة والتجارب العلمية بالشكل المطلوب منه سواء كانت بتوجيه من معلمة أو بغير توجيه.
2. يستمع لتوجيهات معلمه ويجيب على التساؤلات التي يطرحها المعلم.
3.يطرح التساؤلات للمشكلات التي تواجهه".(152،ص32)

المبحث الثاني

اولاً: التفكير:

يعد التفكير من العوامل الأساسية في حياه الانسان فهو الذي يساعد على توجيه الحياه تقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من الاخطاء، و يستطيع الانسان السيطرة التحكم على امور كثيره وتسييرها لصالحه، فالتفكير عمليه عقليه معرفيه ووجدانيه راقيه تبنى تؤسس على محصله العمليات النفسية الاخرى الادراك والاحساس والتحصيل والابداع، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتمييز والتعميم والمقارنة والاستدلال والتحليل، وتم ومن ثم يأتي التفكير على قمه هذه العمليات العقلية والنفسية وذلك للدور الكبير الذي يلعب في المناقشات وحل المسائل الرياضية وغيرها، حتى لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الانسان، فكلما كان هذا التفكير ايجابياً كلما ادى الى حل فاعل وناجح لهذه المشكلة، وكلما كان هذا التفكير سلبيا كلما ادى الى التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحيه وخاطئة، وهذا ما اثبتته الدراسات الحديثة التي اهتمت بالتفكير واساليبه من خلال السنوات الأخيرة وما ستطرق عليه الباحثة في هذا الفصل النظري. "ان مصطلح التفكير يدل على العديد من المعاني، فقد يعني العمليات والخطوات التي تؤدي في النهاية الى حل لمشكله ما، او بناء خطه، والتفكير سلوك يأتي من خلال تفاعل الفرد مع بيئته وتأثره بها ومحاولته المستمرة في التعامل مع المواقف والمشكلات التي يواجها، وهو قدره العقلية العامة." (5،ص25)

"ان التفكير في ابسط تعريف له عباره عن سلسله من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض للكثير يتم استقباله عن طريق واحده او اكثر من الحواس الخمسة (اللمس - البصر - السمع - الشم – التذوق) ". (90،ص43-44)

خصائص التفكير:

1. "التفكير سلوك متطور ولما فيه يختلف في درجته ومستوياته من مرحلة عمرية الى مرحلة اخرى،وعليه فان التفكير سلوك تطوري ويتغير كما ونوعاً تبعاً للنمو الفرد وتراكم خبراته.
2. التفكير سلوك هادف، ولا يحدث في فراغ او بلا هدف، وانما يحدث في مواقف معينة.
3. التفكير يأخذ اشكال وانماط متعددة كالتفكير الابداعي والناقد والمجرد والمنطقي والتوليدي والتحليلي وغيرها.
4. التفكير الفعال هو التفكير الذي يوصل الى افضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.
5. التفكير مفهوم نسبي وليس بمقدور فرد ما ان يصل الى درجه الكمال في التفكير او ان يحقق ويمارس انماط التفكير جميعاً.
6. التفكير يشكل من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها (التفكير) والموقف او الخبرة."**(102،ص21)**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

المبحث الثالث

اسس التصميم:

يعد التصميم أحد أنواع الفنون الجميلة كونه يلعب مع المصمم دوراً هاماً في شتى قطاعات الحياة الاجتماعية، إذ يمكنه المساهمة في حل المشكلات التي تواجه الفرد في حياته اليومية من خلال وضع الحلول التصميمية بأفكار وأساليب مبتكرة، لذلك على المصمم الواعي أن يدرك كافة المتطلبات داخل المجتمع ويبحث عن الوسيلة المناسبة والملائمة لتطبيق أفكاره بوسائل جديدة، ويزود خياله بالضروريات اللازمة لصياغة أفكاره بصورة واقعية وقد استثمر الإنسان في تصميم حاجاته أشكال الأشجار والحيوانات والنباتات والطيورر، مدرباً بصره على إنتاجها بأبعاد ثنائية أو ثلاثية، بعدها بدأ بتنظيم هذه الأشكال بتصميماتٍ منها ما هو منقول حرفياً ومنها ما هو محّور أو مجرد، بحيث ارتقى بها إلى درجاتٍ من الدقة والتقنية أضفت عليها بعداً جمالياً أخذ يقيس به حركة أشكاله وواضعاً في الوقت نفسه تقويماً (معياراً) جمالياً يستخدمه لمقارنة نتاجاته المستقبلية.

"كما هو معروف فإن عملية التصميم لا تولد من فراغ، وهي جزء من السلوك الإنساني، فردياً كان أم جماعياً، وبقدر حاجة الإنسان إلى شيء فإنه يقوم بابتكار تصميم يتَّخِذُ حظورا ليمتد من المثال إلى الصيغة التي تمثل تحققآ عيانيا الفكره قابلة للتحقق ، وبما أن العملية التصميمية هي عملية اتصالية تعتمد على الطرف المُرسِل (المصمم) والطرف المستقبل (المتلقي) فلمصمم دور في إظهار وإبراز هذه القيم الجمالية، فهو يجب أن يتميز بالحس والتذوق الفني، أي أن يتسم بالقدرة على إدراك العلاقات من خطوط وألوان وخامة وتجميعها بطرق منسقة داخل الشكل أو التكوين لتعبر في النهاية عن قيمة جمالية عالية".(86،ص47) "وهنا يظهر التأكيد على تطوير قدرة التذوق الفني عند كل من المصمم والمتلقي، إذ أنها نوع من السلوك تساعد الفرد على حسن الاختيار بين التكوينات العديدة". (51،ص11) "إن عملية التصميم تتكون من مجموعة أشكال لها مفهوم جمالي يتركز في (الوظيفة، التعبير، الدلالة) بحيث يحقق التصميم البعد الوظيفي للشكل قبل كل شيء ثم يعكس البعد الجمالي فمنذ ارتباط الإنسان بالأشكال الطبيعية المحيطة ببيئته، بدأ يفكر في استغلالها وتقليدها إلى أن تطورت هذه الحالة إلى محاكاة الأشكال من خلال إضافة أبعاد فنية بهدف تحقيق تأثير لدى المتلقي (المستخدم) فضلاً عن ظهور التأثيرات الفنية وانعكاسها على المنتجات الصناعية، وقد غيرت هذه الإضافة الكثير من مفاهيم الإنسان تجاه الأشكال المتوفرة في بيئته بحيث أصبحت تضيف إلى الجانب الوظيفي تعبيراً جمالياً يفسر ويحلل حالة الإنسان الذي يعيش تلك اللحظات". (83،ص3)

"التصميم من وجهة نظر (Lobeel) هو ذلك النشاط الإبداعي للإنسان المرتبط بالعمل المبتكر الذي يؤدي غرضاً ويحقق شيئاً مادياً ومعنوياً للإنسان، وبشكل عام فإن عملية التصميم تعني الطاقة المبذولة في عملية الترتيب وتوزيع العناصر التصميمية لتكوين منتج أو عمل فني يؤدي وظيفة معينة، أي إنه يمنح العناصر والمفردات هيئات عندما يقوم بنقلها من وجودها الذهني إلى الحضور المادي الملموس".(179،ص28) "ويقصد بالتصميم أيضاً بأنه وسيلة لتنظيم البيئة المحيطة أو الوسط البيئي لربط الأشياء بالأشخاص، وطريقة أدائية بالنسبة لفعاليات الإنسان". (155،ص19)

"ان التصميم نشاط يتعلق بتكوين منتجات جديدة وملائمة للحاجة البشرية، وهو جانب تطبيقي يضم في جوانبه العديدة من التخصصات العلمية التي يمكن تجزئتها إلى قسمين، الأول ما يتعلق بموضوع التصميم من تخصصات هندسية ترتبط بوظيفة التصميم والخامات... وغيرها، والقسم الثاني يتعلق بالناحية الجمالية الشكلية وقدرته على جذب المستخدم أو المنتفع من التصميم". **(121،ص61)**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم إجراءات البحث التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث الحالي وفرضياته، ابتداءً من منهجية البحث، واختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث، وكيفية اختيار العينة، وتكافؤ مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات، وإعداد مستلزمات البحث، وبناء اداتي البحث وصولاً الى تطبيق التجربة، ثم تطبيق ادوات البحث، واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل البيانات واستخراج نتائجها وكالآتي:

أولاً: منهج البحث:

الدراسة الحالية تهدف الى التعرف على (أثر إنموذج لاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي لطلبة قسم التربية الفنية في انتاج أعمال تصميمية)، لذا أتبـعَت الباحثة في هذه الـدراسة "المنهـج التجريـبـــي لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث، من خلال تحقيق الفرضيات الموضوعة للبحث والوصول الى النتائج، اذ تستطيع الباحثة بواسطتــه ان تعرف أثــر السبــب (المتغير المستقل) في نتيجــة (المتغيــر التابع)". (107ص303)

"ويعد المنهج التجريـبي من اكثر المـناهج التي تتمثـل فيها معالـم الطريـقة العلميـة بصـورة واضحــة، وتمثـل البحـوث التجريبيــة ادق انـواع البحـوث العلميــة التي يمكن ان تؤثر في العلاقة بين المتغير المستـقل والمتغيـر التابـع في التجربـة".(145،ص373)

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبيكونه يعد من أدق أنواع البحوث العلمية ويحقق هدف البحث، ويقصد بالمنهج التجريبي بأنهالمنهج الذي يدرس ظاهره أوحالة مع إدخال تغيرات في أحد العوامل ومن ثم رصد نتائج هذا التغير.

ثانياً: التصميم التجريبي:

"ومن اجل اختيار التصميم التجريبي المناسب اهمية كبيره، كونه يضمن للباحثة الدقة العلمية ويصل إلى نتائج يمكن ان يأخذ بها في الإجابة عما حدده من أسئلة في مشكلة بحثها والتحقق من الفروض التي وضعتها". (52،ص102)

اذ اعتمدت الباحثة على استعمال التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار القبلي والبعدي، "اذ ان المجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض طلابها الى المتغير المستـقل (أنموذج لاندا) والمجموعة الضابـطة هي المجموعة التي يدرس طلابها بالطريقــة الاعتياديــة (المحاضره)" والجدول(2) يوضح تفاصيل التصميم التجريبي المناسب للبحث.(106،ص119)

ثالثا: مجتمع البحث:

"يعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمه في البحوث التربوية والتي تطلب الدقة بالغة،إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميم أداواتة وكفايتة وأن اختيار مجتمع البحث وعينته من الامور المهمه في اي بحث علمي والاختيار الصحيح لههو من العوامل والركائز المهمه في إنجاح عمل الباحثه حيثحيث تقوم بتطبيق خطوات او مفردات بحثها علمياً".(69،ص184)

فيتحدد مجتمع البحث الحاليمن طلبه قسم التربية الفنية/ جامعة ميسان/كليهالتربية الاساسية/ الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (250) طالب وطالبة موزع على الصفوف كما في الجدول (3):

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

وتم اختيار تطبيق تجربة البحث الحالي للمبرات الاتية:

1. ان القسم المحدد تمثل المجتمع الوحيد في جامعه ميسان.
2. ان الوسائل التعلمية التي يحتاجها البحث متوافرة في هذا القسم بشكل أفضل من الاقسام الاخرى.
3. استعداد قسم التربية الفنية/ جامعة ميسان للعام الدراسي(2021-2022)للتعاون مع الباحثة في توفير مستلزمات التجربة وقد كان بشكل ممتاز.
4. سهوله وصول الباحثة إلى موقع التجربة فضلا عن ان الباحثه اجرت دراسة استطلاعية للوقوف على مشكلة البحث في هذهالمؤسسة/ جامعه ميسان/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية الفنية.

جدول (3)

يمثل مجتمع البحث (قسم التربية الفنية/جامعه ميسان)

الصف	العدد
الاول	70
الثاني	60
الثالث	50
الرابع	70
المجموع	250

رابعاً: عينه البحث:

"يُـعد اختيار الباحثة لعينة البحث من الخطوات والمراحل الهامة، اذ يقوم بتحديد المجتمع بحسب المشكلة أو الظاهرة او الموضوع، ولما كانت المجتمعـات الدراسية كبيرة الحجم في الغـالب، لذا تلجأ الباحثة لاختيار عينة من ذلـك المجتمع لتمثيـله تمثـيلا صادقا". (145،ص296)

والمقصود "بعينة البحث مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع كله وعمل الاستدلالات حول معالم المجتمع يقصد بها جزء من المجتمع الاحصائي المدروس حيث يتم اختيارها على وفق قواعد واساليب معينة لكي تمثل المجتمع تمثيلاوثيقاً".**(85،ص218)**

فقد قامت الباحثة بتحديد عينات البحث،وعلى النحو الاتي:

أ- العينة الاساسية (عينة التجربة):

بعد ان حدد مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عينة لبحثها وتمثلت بطلبة قسم التربية الفنية/ جامعه ميسان/العراق/ الصف الثالث والبالغ عددهم (50)طالب وطالبة لذا تم اختيارهم بطريقة القصدية. وبما ان طبيعة البحث تحتاج الى مجموعتين مجموعه تجريبية ومجموعة ضابطة ولاختيار عينة البحث تم استخدام الطريقة العشوائية وكانت المجموعه التجريبه عددها (25) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة عددها (25) طالب وطالبة،

ب-العينة الاستطلاعية:

وتم من خلالها تحديد المشكلة والتعرف على احتياجات الطلبة،وتمثلت العينة الاستطلاعية بطلبة قسم التربيه الفنية/ كلية التربية الاساسية/ جامعه ميسان/ الصفالرابع/الدراسة الصباحية وتم تطبيق الاختبار الاستطلاعي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 558-574

ت-عينة بناء الادوات:

إن احد مستلزمات البحث التجريبي أن يكون هنالك دراسة استطلاعية للوقوف على الكثير الامور والمتطلبات منها فحص أدوات البحث (الاختبار التحصيلي المعرفي)لذلك تم اعتماد عينة استطلاعية بلغت (30)طالب وطالبة من قسم التربية الفنية/كلية التربية الاساسية المستنصرية/الصف الرابع /الدراسة الصباحية، من غير عينة البحث الاساسية الذين يدرسون ماده اسس التصميم تم تطبيق ادوات البحث عليهم للتعرف على(الصدق) و(الثبات) للأداة.

خامساً:تكافؤ مجموعتي البحث:

يُقصد بالتكافؤ هو"جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً، اي متشابهتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره ".(107،ص132)

وأن "المتغير التابع يتأثر بخصائص الافراد الذين تجرى عليهم التجارب، ولذلك يفترض بالباحثة ان تجري تجربتها على مجموعات متكافئة بحيث لا تكون هناك فروق بين افراد المجموعات التجريبية والضابطة إلا بدخول المتغير التجريبي على المجموعات التجريبية والضابطة."(125،ص247)

بالرغم من ان مجموعتي عينة البحث إختيرتا من مجتمع متجانس، اي ان جميع افراد عينة البحث من منطقة جغرافية واحدة وهم متقاربون اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، كذلك كان اختيار الباحثة لمجموعتي البحث عشوائياً، الا ان عدم تكافؤ طلبة مجموعتي البحث امرٌ واردٌ، لذلك عمدت الباحثة الى القيام بضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع ، ولما له من تأثير على مصداقية نتائج البحث ارتأت الباحثة التأكد من تكافئهما إحصائياً من خلال المتغيرات الآتية:

- **العمر الزمني محسوباً بالأشهر:**

قامت الباحثة بضبط هذا المتغير من خلال جمع البيانات المتعلقة بـ (يوم، شهر، سنة الولادة) لكل طالب وطالبة في كلتا المجموعتين اذ حصلت على هذه المعلومات من خلال مقابلة الطلبة والاعتماد على هوية الاحوال المدنية وايضاً من إدارة قسم التربية الفنية والاطلاع على ملف الطالب، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة الصغرى ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (2)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة لصغرى مقدارها(0,137) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير

سادساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة):

"بالرغم من قيام الباحثة بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في اهم المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في سير التجربة، لكنها حاولت تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد لها تأثير في نتائج بحثها، وعملية الضبط للمتغيرات تعني تثبيت العوامل والمتغيرات التي لها صلة بالظاهرة التي على قيد البحث عدا العامل المستقل، ففي التجريب تظهر مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في تجربة الباحثة، وبالتحديد تؤثر في المتغير التابع التي قد تكون في صالحه أو ضده ومن ثم الحصول على نتائج جيدة، والتعرّف على أثر العامل المستقل، لذلك يجب ضبط المتغيرات الدخيلة قبل إجراء التجربة أي تعني حصر جميع المتغيرات باستثناء المتغير المستقل بهدف عزلها ومنع اثرها على النتيجة ".**(93،ص368)**

"اذ لا يعد المتغير المستقل المؤثر الوحيد على المتغير التابع فهناك عوامل أخرى مؤثرة بشكل فعال لذلك وجب على الباحثة ضبطها من أجل الحصول على نتائج اكثر دقة ومصداقية ضماناً لنجاح تجربه".**(27،110ص)**

سابعاً: مستلزمات البحث:

لغرض تطبيق البحث هيّأت الباحثة بعض المستلزمات منها:

أ. تحديد المادة الدراسية:

حُـدَدت المادة العلمية وهي مادة اسس التصميم/التي يدرسهاالصف الثالث في قسم التربية الفنية للعام الدراسي (2021-2022) والتي تدرس في الفصل الدراسي الاول.

ب. صياغة الاهداف السلوكية:

"يقصد بالسلوك اي نشاط يقوم به الطالب يمكن ملاحظته، ومن ثم فأن الهدف السلوكي هو هدف يتمثل في وصف محدد لنمط من السلوك أو الاداء النهائي المحدد الذي يمكن ملاحظته وقياسه" **(99،ص49)**، "وأن تحديد الاهداف السلوكية أمر غاية في الاهمية في عملية التدريس وذلك لأنها تعد الاساس في كل خطوة أو فعالية من فعاليات التدريس"**(58،ص83)**، حيث يعمل المدرس على صياغتها بجملة فعلية ثم تحقيقها وتنفيذها خلال حصة الدرس بزمن (45دقيقة) والتي تظهر على ما يقوم به الطالب من سلوكيات وما يكتسبه من معارف.

لذا قامت الباحثة بتحليل محتوى مادة اسس التصميم، بهدف صياغة الاهداف السلوكية على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وكالاتي:

- صاغت الباحثة مجموعة من الاهداف في المجال المعرفي على وفق تصنيف بلوم وعدد الاهداف (32) هدفاً معرفيا كما في ملحق (4).
- تم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس التربية الفنية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، لبيان آرائهم في مدى دقتها ووضوحها، والتأكد من صدقها وشمولها للمحتوى التعليمي، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل البعض منها وأعيد النظر في صياغة البعض،واعتمدت النسبة المئوية لقياس صلاحية تلك الأغراض بشكلها النهائي بحسب اتفاق (80%).

ج. إعداد الخطط التدريسية اليومية:

"يُعتبر تخطيط الدرس من اهم واجبات المدرس فهو يساعد في تحديد الممارسات التعليمية المختلفة التي سيقوم بها داخل غرفة الصف، وعليه يجب اعداده قبل الدرس بوقت كافٍ كأسبوع مثلاً، لتجهيز متطلبات تنفيذه، والتأكد من سلامة الادوات والوسائل التعليمية المتاحة او المقترحة، مع تجريب النشاطات العملية للتأكد من صدق نتائجها ودلالتها على تحقيق الهدف المطلوب منها، وتقدير الزمن المطلوب لها". **(120،ص216)**

وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لتغطية كامل مدة التجربة اذ قامت الباحثة بعرض انموذج من خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق انموذج لاندا وخطة تدريسية على وفق الطريقة الاعتيادية قبل بدء التجربة عرض أنموذجين من تلك الخطط مع المحتوى التعليمي على عدد من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق تدريس التربية الفنية بلغ عددهم (19) محكماً، للتأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى التعليمي وملاءمتها للمرحلة الدراسية وتم إجراء بعض التعديلات في ضوء آراء المحكمين والمختصين وحددت نسبة

(80%) لاتفاق الآراء لتصبح الخطة التدريسية بصورتها النهائية كما في ملحق (12) الخطط التدريس الاعتيادية وملحق (13) الخطط التدريس وفق أنموذج لاندا.

ثامناً: أداتا البحث:

"تعد أدوات البحث من الأمور المهمة والأساسية التي يقوم بتحديدها وبنائها من قبل الباحث، وتستعمل الاختبارات بشكل عام في العملية التعليمية في قياس تحصيل الطلبة، والتعرف على قدرات الطلبة، وما يمتلكونه من مهارات، وتحديد نقاط القوة والضعف فضلاً عن أنَّ للاختبارات أهمية في تصنيف الطلبة".**(77،ص133)**

وتطلب البحث الحالي اعداد أداتين لقياس متغير البحث التابع وهو اختبار معرفي تحصيلي لمادة اسس التصميم واختبار مهاري لقياس الاداء المهارى، وذلك للتعرف على تحقيق فرضيتي البحث وأهدافه

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض للنتائج وتفسيرها بحسب فرضيات البحث المعتمدة، والخروج بمجموعة من الاستنتاجات وللتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

بما ان البحث الحالي يهدف الى:

- تعرف على أثر أنموذج لاندالاكتساب مهارات لتفكير التوليدي في انتاج الاعمال التصممية.
- قياس حجم الاثر لأنموذجلاندا لاكتساب مهارات التفكير التوليدي في انتاج اعمال التصميمة.

ثانياً: تفسير النتائج:

تتضح نتيجة البحث الحالي في مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وان إنموذج لاندا في الخطط التدريسية له اثر ايجابي لاكتساب التفكير التوليدي في انتاج اعمال التصميمية، إذ ان الفرق بين متوسط درجات المجوعتين التجريبية والضابطة دالةإحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستعمال إنموذج لاندا على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، وترى الباحثة ان التفوق قد يعزى الى الاسباب الاتية:

1. ساعد إنموذج لاندا في توفير التعلم ذو المعنى والبنية والمفاهيم التي هي الشرط الاساس والأولفي اي عملية تعلمية.
2. يساعد أنموذج لاندا على تسهيل عملية التعلم، إذ يعمل على تسلسل الافكار وتنظيمها مما يسهل عملية تعلم المفاهيم التي تأتي متناغمة مع عمليات التفكير التوليدي.
3. وفر انموذج لاندا لجميع الطلبة فرصة المشاركة في طرح الافكار من دون الشعور بالخوف من الوقوع في الخطأ والتردد، مما عزز ثقتهم بأنفسهم.
4. تنظيم الخبرات التعليمية وترتيبها وتسلسل خطوات الإنموذج وإيصالها إلى الطلبة من خلال وضوح الإهداف التعليمية، ذو الإداء المعرفي والمهاراي المنظم التي أدت الى سهولة المادة للطلبة واستيعابها وحفظها، ومن ثم استرجاعها وتذكرها في المواقف التعليمية المطلوبة.
5. قدره انموذج لاندا على مساعدة المتعلمين على اكتساب المعلومات المعرفية المقرره للمرحلةالثالثة في انتاج الاعمال التصميمية عند طلبة المجموعة التجريبية مما انعكس ذلك على تنمية التحصيل المعرفي والمهاري من خلال اجابتهم عن فقرات الاختبار المعد لهذا الغرض، وسبب ذلك يعود الى تسلسل عرض المهارات الفنية التي رافقت البحث والدروس.

6. ساعد إنموذج لاندا على التعلم التعاوني (التشاركي) اذ ان الطلبة لايتمسكون بالمعلومات لوحدهم بل يعملون على طرحها على زملائهم مما يعزز الثقه بالنفس، ويثير الحماس الفعال بين الطلبة من دون الاستئثار بالمعلومة.

ثالثاً: الاستنتاجات:

توصل البحث الحالي الى أن إنموذج لاندا قد إثر لاكتساب التفكير التوليدي لدى طلبه قسم التربيه الفنية في انتاج الاعمال التصميمة في ضوء النتيجة استنتجت الباحثة عدة من الاستنتاجات وهي كالاتي:

1. ان اعتماد الاساليب ولاستراتيجيات الحديثة في التدريس مع تعزيزها بالتقنيات المناسبة تعد من الاساليب الفعالة في تحفيز المتعلم وإثاره الرغبة والدافعة لدية ولاستمرار بتعلم المجلات العلمية وما يتعلق بمحتواها التعليمي.

2. شكل إنموذج لاندا حجم إثر كبير لاكتساب التفكير التوليدي لدى طلبة قسم التربية الفنية فيانتاج الاعمال التصميمية

3. هناك فرق عالي جداً بين الاستجابتين القبلية والبعدية على مقايس التفكير التوليدي لطلبة قسم التربية الفنية في انتاج اعمال تصميمة.

4. عمل انموذج لاندا على جعل الطلبة محور اساسي في عملية التعليم، اذ عزز حماس الطلبة على التعلم وزاد من التفاعل الايجابي بينهم طول مدة التجربية منخلال تطبيق خطواته علمياً مما اعطى نتائج ايجابية في اكتساب التفكير التوليدي في انتاج الاعمال التصميمية.

5. اعداد وتقديم الماده الدراسية بشكل جيد ومنظم ومرتب يؤدي الى إيصال المادة العلمية الى الطلبة بكل يسر وسهول.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1. العمل على زياده الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة التي تساعد على تنمية القدرات العقلية عند الطلبة.
2. اعداد الدورات تدريبية من قبل المؤسسات التعليمية للمدرسين إثناء الخدمة وجعلهم قادرين على استعمال النماذج الفعالة في التدريس ومنها (أنموذج لاندا).
3. اعتماد إنموذج لاندا في تدريس ماده اسس تصميم (انتاج الاعمال التصميمة) لطلبة قسم التربيه الفنية لما اثبتة من نجاح التجربة مع عينه البحث.
4. ضروره توفير بيئه تعلمية مشرقة من قبل وزارة التعليم العالي التي ترمي الى تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة.

خامساً: المقترحات:

في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة الاتي:

1. اجراء دراسه مماثلة لمعرفة إثر أنموذج لاندا في حل المشكلات.
2. اجراء دراسة مقارنه لاكتساب التفكير التوليدي وعلاقتة بالإبداع الفني لدى طلبة التخصص في التربية الفنية.
3. دراسة موازنة بين أنموذج لانداوأنموذج اخر لا يعتمد على النظرية البنائية.
4. اثر إنموذج لاندا في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبه الدراسات العليا لإقسام التربية الفنية.

المصادر العربية:

القران الكريم.

1- ابراهيم، اميره،**اثر استخدام انموذجي لاندا وكمين في تحصيل واستيفاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في ماده علم الاحياء**، مجله العلوم الإنسانية، بابل 2009.

2- ابراهيم، بسام عبدالله طه،**التعليم المبنى على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009.

3- ابراهيم، لينا محمد وفاء عبد الرحمن،**اساليب تدريس العلوم للصفوف الاولى النظريةوالتطبيق**، ط1، مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2009.

4- ابراهيم، مجدي عزيز،**استراتيجيات التعليم واساليب التعلم**، مكتبه انجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1997.

5- ابو جادو، صالح محمد علي،**تعليم التفكير النظرية وتطبيق**، ط3، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000.

6- أبو دبسة،فداء حسين،غيث، خلود بدر،**التصميم أسس ومبادئ**،ط1،دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع،عمان،الاردن، 2010.

7- ابو غازي، بدر الدين،**أوجد بين الكلمة واللون**،مجله الثقافة العربية العدد الرابع، السنه الثالثة نيسان، 1967.

8- ابو لبدة، سبع،**مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**، ط3، جمعيه عمال الطباعة التعاونية، عمان، الاردن، 1985.

9- ابو نبعة، عبد الله مطر،**استراتيجيات التعلم دليل نحو تدريس افضل**، ط1، مكتبه الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003.

10- ابو هنطش، محمود،**مبادئ التصميم**، دار البركة، للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

11- اخلاص، محمد، عبد الحافظ و مصطفى حسن باهي،**طرق البحث العلمى والتحليل الاحصائيفى مجالات التربوية والنفسية والرياضية**، مركز الكتب، القاهرة، 2000.

12- الاسدي، هيثم مهدي جمعه،**اثر استخدام انموذج التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنميته الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني متوسط** ، جامعه بابل، كليه التربية الاساسية، رسالة ماجستير، غير منشوره، 2009.

13- الاشقر، فارس راتب فلسفه،**التفكير ونظريات في التعلم والتعليم**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011.

14- الالوسي، جمال الدين،**علم النفس العام**، طبع على نفقه وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه بغداد، 1988.

15- انكاردن، رومان،**القيم الفنية والقيم الجمالية**، دراسات في علم الجمال الترجمة: سعيد احمد الحكيم، مجلة الثقافة الاجنبية، العدد 3، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986.

16- الباز، عبد العزيز ابراهيم،**التفكير وانماط التفكير**، دار الصفاء، عمان، الاردن، 2005.

17- بن فرج، عبد اللطيف بن حسن، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009 .

18- ثويني، علي،**مبادئ التصميم المعماري**، ط1، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2010 .

19- جدو، ينار حسن،**المذاهب الفكري الحديثة والعمارة**، دار الطليعة، بيروت، 1993.

20- جروان، فتحي،**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2002.
21- الجندي، امنيه السيد، احمد، نعيمة حسن، **دراسة التفاعل بين اساليب التعلم والسقالات التربوية في تنميه الانجاز والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلم بين طلاب الصف الثاني المتوسط**، المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم، جامعه طنطا، مصر، 2004.
22- الحديثي، منير فخري،**بناء وتطوير برنامج تعليمي لتطوير مهارات الفنية لماده اسس التصميم**، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه بغداد، كليه الفنون، 1997.
1-Ibrahim, Amira, using the Landa and Ambush models in the acquisition and completion of information for second-grade female students in biology, Journal of Human Sciences, Babylon 2009.
2-Ibrahim, Bassam Abdullah Taha, Education Building Painkillers Analgesics and Publications, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, 2009.
3- Ibrahim, Lina Muhammad Wafaa Abdul Rahman, Methods of Teaching Science for the First Grades, Started with the Application and Application of the Arab Society for Publishing, Distribution and Printing, Amman, 2009.
4-Ibrahim, Magdy Aziz, Teaching Strategies and Learning Methods, Anglo Egyptian Library, Cairo, Egypt, 1997.
5-Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, Teaching Thinking, Theory and Application, 3rd Edition, Dar Al Masirah, for publication and distribution, Amman, Jordan, 2000.
6- Abu Debsah, Fida Hussein, Ghaith, Kholoud Badr, Design Foundations and Principles, 1st Edition, Dar Al-Assar International for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010.
7-Abu Ghazi, Badr Al-Din, Find Between Word and Color, The Arab Culture Magazine, Issue Four, Third Year, April, 1967.
8-Abu Libdeh, Sabaa, Principles of Psychometrics and Educational Evaluation, 3rd Edition, Cooperative Printing Workers Association, Amman, Jordan, 1985.
9- Abu Naba'a, Abdullah Matar, Learning Strategies: A Guide to Better Teaching, 1st Edition, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 2003.
10-Abu Hantash, Mahmoud, Principles of Design, Dar Al-Baraka, for publication and distribution, Amman, 2000.
11- Ikhlas, Muhammad, Abdel Hafez and Mustafa Hassan Bahy, Methods of Scientific Research and Statistical Analysis in the Fields of Education, Psychology and Sports, Book Center, Cairo, 2000.
12-Al-Asadi, Haitham Mahdi Juma'a, the effect of using the generative learning model in acquiring and developing physical concepts, scientific

survey among second-grade intermediate students, Babylon University, College of Basic Education, Master's thesis, unpublished, 2009.
13- Al-Alusi, Jamal Al-Din, General Psychology, printed at the expense of the Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1988.
14- Incardin, Roman, Artistic and Aesthetic Values, Studies in Aesthetics Translation: Saeed Ahmed Al-Hakim, Journal of Foreign Culture, No. 3, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1986.
15- Al-Baz, Abdul Aziz Ibrahim, Thinking and Patterns of Thinking, Dar Al-Safa', Amman, Jordan, 2005.
16- Bin Faraj, Abdul Latif Bin Hassan, Teaching Methods in the Twenty-first Century, 2nd Edition, Dar Al Masirah, Amman, 2009.
17- Thuwaini, Ali, Architectural Design Principles, 1st Edition, Gabes House for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 2010.
18- Gedo, Yanar Hassan, Modern Intellectual Doctrines and Architecture, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1993.

Abstract:
The current research aims to reveal The effect of Landa's model on acquiring generative thinking skills for students of the Department of Art Education in producing design works In order to verify the objective of the research, the following null hypotheses were developed:
•There is no statistically significant difference at the level of statistical significance (0.05) between the mean scores of the experimental group students and the average scores of the students in the control group on the cognitive test before and after.
To validate the hypotheses, where the research sample was selected from the University of Maysan / Department of Art Education / the third grade, which numbered (25) male and female students, and it was designed, presented to a group of experts, and presented to a group of experts. and specialists
Keywords: Landa's model, generative thinking, design works.